مجمع البحرين

للعالم المحدث الفقيه الشيخ فخر الدين الطريحي

المتوفى سنة ١٠٨٥

تحقيق

السيد احمد الحسيني

(الجزء الاول)

نام كتاب : مجمع البحرين

مؤلف : الطريحى

ناشر : مرتضوى

فيلم و زينگ : ليتوگرافى طراوت

چاپ : چاپخانه طراوت

صحافى : اميد

تيراژ : ۳۰۰۰ جلد

چاپ دوم : شهريورماه ١٣٦٢

از انتشارات كتابفروشى مرتضوى

تهران: ناصرخسرو. پاساژ مجيدى

نهيه عن المُزابَنة بجواز بيعها .

(عزا)

قوله تعالى : ﴿ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ﴾ [٣٧/٧٠] أي جماعات متفرقة فرقة فرقة جمع عِزَة وأصلها عِزْوَة ، كان كلّ فرقة تُعْزَى إلى غير من تُعْزَى إليه الأخرى ، وكانوا يحدقون بالنبي (ص) يستمعون كلامه ويستهزؤن ويقولون : إن دخلَ هؤلاء الجنة كما يقول محمّد دخلناها قبلهم .

وفي الحديث : « إنّ في الله عزاء من كلّ مصيبة فتعزّوا بعزاء الله » العزاء ممدود : الصبر يقال : عَزِيَ يَعْزَي من باب تعب : صبر على ما نابه ، وأراد بالتعزي بعزاء الله التصبر والتسلي عند المصيبة ، وشعاره أن يقول : إنّا لله وإنّا إليه راجعون كما أمر الله تعالى ، ومعنى بعزاء الله بتعزية الله إياه فأقام الاسم مقام المصدر .

ومنه : « من لم يتعزّ بعزاء الله تقطّعت نفسُه على الدنيا حسَرات » (×) .

وفيه « من عزّى مصاباً فكذا » أي حمله على العزاء وهو الصبر بقوله : عظّم الله أجرَك ونحو ذلك .

و « التَّعْزِيَة » تفعلة من العزاء . وعزّيته تعزِيَة قلتَ له : أحسن الله عزاك أي رزقكَ اللهُ الصبرَ الحسن .

وفيه : « التَّعزيةُ عندَ المصيبة بأن يَراك صاحبُ المصيبة » (١) .

وفيه : « رَأيتُ أبي يعزّي قبلَ الدفن وبعده » (٢) .

وفيه « رأيتُ عزاءً حسناً » أي قصيراً جميلاً

وعزّاه إليه : أسنده اليه .

(عسا)

قوله تعالى : ﴿ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ ﴾

---

(١) في من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ١١٠ : كفاك من التعزية بأن يراك صاحب المصيبة .

(×) مشكاة الأنوار ص ٢٤٢ .

(٢) في التهذيب ج ١ ص ٤٦٣ عن هشام بن الحكم قال : رأيتُ موسى ابن جعفر عليه السلام يعزي قبل الدفن وبعده .